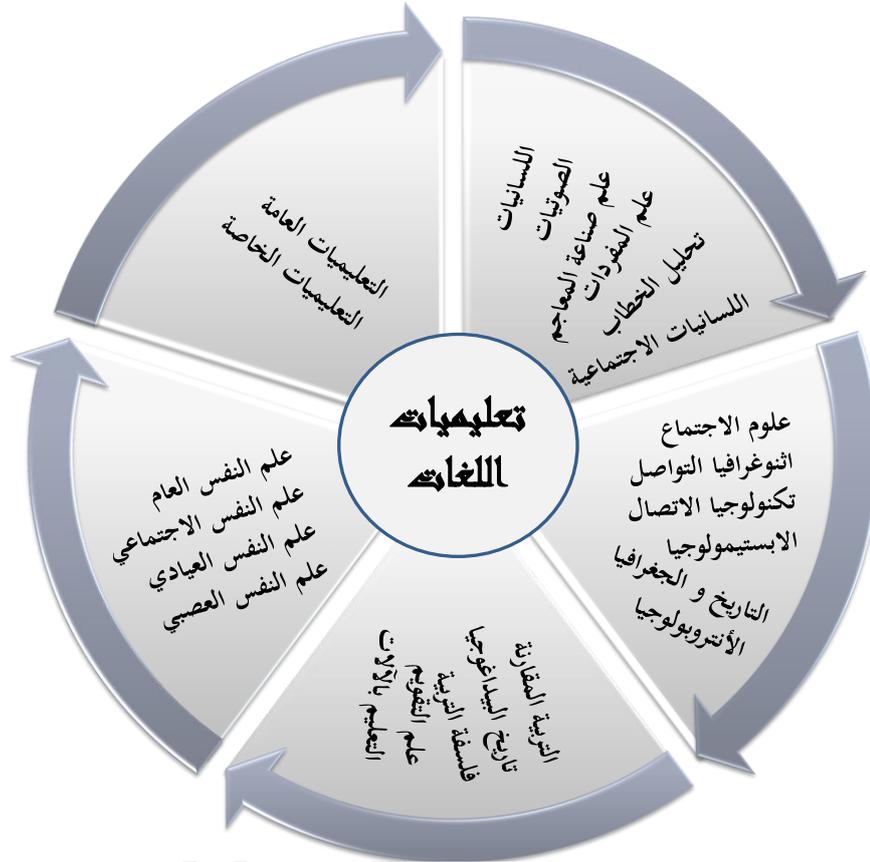


المحاضرة الثامنة: مصادر تعليميات اللغات:

يظهر المخطط الآتي مدى انفتاح تعليميات اللغات، ومدى تعالقها وتلاقحها مع المعارف الأخرى.



*مخطط يوضح أهم مصادر تعليميات اللغات

تعبّر اقحوانة تعليميات اللغات عن خصوبة هذا المجال، وهو الذي استطاع أن يوفق ويحقق الانسجام-إلى حد ما- بين أربعة حقول معرفية، هي في حد ذاتها خصبة وثرية ومتعددة التخصصات:

*علوم اللغة: وتتضمن جميع التخصصات التي تهتم بدراسة الظاهرة اللغوية في جميع تجلياتها ومستوياتها.

*علوم النفس: وتشتمل على كل الفروع والتوجيهات والمدارس النفسية، وبخاصة ما تعلق منها بالاكْتساب.

*العلوم الاجتماعية والإنسانية وعلوم الإتصال: تعد هذه العلوم من مظاهر انفتاح تعليميات اللغات على العلوم الأخرى، وإذا كانت هذه العلوم على اختلافها لا تدرس بطريقة مباشرة مجال التعليم مثلما هو الحال في علوم النفس والتربية، فإنها تتدخل في معرفة أبعاد هذا المجال، وخصائصه كنشاط ممتد الأطراف، ومختلف تأثيراته على تكوين الفرد. فعلوم الاجتماع التي صارت في هذه المرحلة مصدرا مهما من مصادر تعليميات اللغات، تحاول تقريب تعليم اللغات من الوضعية الحقيقية التي ينبغي أن يستمد منها أسسه، وأن يرسم أهدافه من أجلها.

والعلوم الانسانية من قبيل التاريخ والجغرافيا والسياسة والأنثروبولوجيا والفلسفة والابستمولوجيا من شأنها توجيه بعض مسارات تعليم اللغات، وبخاصة ما تعلق باختيار المعرفة اللغوية، وبتضمينها محتوى ثقافيا يتناسب مع كل تلك المعارف، وبتسطير غايات وأهداف مناهج تعليمها.

وفيما يخص علوم الاتصال فهي أيضا من المعارف الحديثة، التي استطاعت أن تفرض سلطتها في مجال الحياة العلمية والاجتماعية للشعوب، لما قدمته من تقنيات تواصلية قلّصت المسافات والأزمنة، ومن نظريات تفسّر ظاهرة التواصل من جوانب مختلفة (لسانية، وعصبية، واجتماعية، ونفسية، وتكنولوجية..)، فنشأت عدة تخصصات تدرس التواصل في علاقته بأقطاب أخرى .

تدعم دور علوم الاتصال أكثر عندما أصبح الهدف الرئيس لتعليم اللغات تمكين المتعلم من توظيف اللغة في التواصل، فراحت الأبحاث التعليمية تستعير منها كل ما يعينها على فهم شروط وآليات التواصل الناجح وتقنياته من أجل توظيفها في وضع طرائق وإجراءات تعليمية أكثر فعالية.

*علوم التربية: وهي من المصادر التقليدية التي كثيرا ما استفادت منها تعليميات اللغات .

***التعليميات**: وتضم كل فروع التعليميات (التعليميات العامة والتعليميات الخاصة)، فقد أصبحت في يومنا هذا مصادر مفيدة لتعليميات اللغات في كثير من الجوانب التي تضمن الحفاظ على خصوصية المادة اللغوية، بل يمكن عدّها أكثر أهمية وإفادة من علوم التربية، ما دامت هي في حد ذاتها (التعليميات) خلاصة علوم أخرى. وربما أبرز مثال على ذلك استفادة تعليميات اللغات من فكرة المثلث التعليمي ومصطلحات: التحويل والعقد والتمثّل، وهي مفاهيم نشأت في تعليميات الرياضيات.

مراجع المحاضرات :

- رشيد بناني: من البيداغوجيا إلى الديدكتيك (دراسة وترجمة)، الحوار الأكاديمي الجامعي، المغرب، ط1، 1991.
- جاك ريتشاردز و ثيودور روجرز: مذاهب وطرائق في تعليم اللغات، ترجمة: محمود إسماعيل صيني وآخرون، دار عالم الكتب، السعودية، 1990.
- لورانس كورنو وآلان فارنيو: الخطاب الديدكتيكي (أسئلته ورهاناته)، تر: عبد اللطيف المودني وعز الدين الخطابي، منشورات عالم التربية، الدار البيضاء، 2003.
- علي آيت أوشان: اللسانيات والديدكتيك (نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية إلى المعرفة المدرسية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، 2005.
- عبد الكريم غريب: المنهل التربوي، منشورات عالم التربية، المغرب، 2006.
- محمد حمود: المعرفة بين خطابي النقل الديدكتيكي والتبسيط العلمي، منشورات الجمعية المغربية لمفتشي التعليم الثانوي، ط1، المغرب 2004.
- صلاح عبد المجيد العربي: تعلّم اللغات الحية وتعليمها، (بين النظرية والتطبيق)، مكتبة لبنان، ط1، بيروت، 1981.
- مجموعة من المؤلفين: تعليم اللغة العربية والتعليم المتعدد، منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، ج1، الرباط، 2002.

-شارل بوتون: اللسانيات التطبيقية تر:قاسم مقداد ومحمد رياض المصري،دار الوسيم،سوريا.

- Robert Galisson et Daniel Coste : dictionnaire de didactique des langues, Hachette,paris 1976.
- Jean Dubois et autre : Dictionnaire de linguistique ,Larousse ,Paris,1973.
- Cristien Puren : histoire des méthodologies de l'enseingement des langues,CLE International,France, 1988 .
- Joseph Rezeau: Mediatisation et médiation pédagogique dans un environnement multimédia thèse de doctorat, universté de Bordeaux 2, France, 2001.
- Louis Arénilla et autres : Dictionnaire de pedagogie et de l'éducation, 3 èmè édition,paris,2007 .
- Yves Reutier et autre, Dictionnaire des concept fondamentaux des didactiques, 2eme éditions , Algerie, 2011.
- Zoubeida Benhalema: de la pédagogie à la didactologie, Synergies, Algérie, n° 15, 2012.
- Pierre Martinez :la didactique des langues etrangères ,Que sais je, PUF 5ème éditon, France, 2008.
- JEAN-PIERRE Cuq et autre: dictionnaire de didactique du français, Ophrays, Paris, 2008.
- Josia Boutet :didactique des langues et relation interdisciplinaires, revue ELA ,N72 ,paris.
- Maguy Pothier :formation à la recherche et recherche de la formation revue ELA , n° 123-124,2001.